

@misaQlAdiawaF | مغفرة الذنوب بيسير القول والعمل -

الشيخ عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد اتقوا الله عباد الله حق التقوى وتقوى الله منار الهدى والاعراض عنها سبيل الشقاء - 00:00:26

ايها المسلمون خلق الله الثقيلين لعبادته فمن اطاعه وعده بالجنة ومن عصاه توعدده بالجزاء الاليم والحساب عنده سبحانه بمثاقيل الذر قال عز وجل ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وذنوب العباد كثيرة - 00:00:48

منها ما هو كامثال الجبال قال عليه الصلاة والسلام يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب امثال الجبال رواه مسلم ومنها ما هو كزبد البحر في الحديث عنه حطت خطاياهم وان كانت مثل زبد البحر - 00:01:16

متفق عليه والذنوب منها ما هو قلبي واعتقاد ان غير الله ينفع او يضر او ضعف التوكل على الله او الكبر او الحسد ومنها اوزار قولية كدعاء غير الله من الاموات وغيرهم. او الحلف بغير الله او - 00:01:40

الكذب او الغيبة ومنها خطايا فعلية كالطواف على القبور او القتل او السرقة او الزنا والشرك بالله لا يغفره الله الا بالتوبة. وفي الاخرة صاحبه مخلد في النار والكبائر لا يغفرها الله الا بالتوبة. وقد تكفر بعمل صالح اذا قوي الصدق والاخلاص - 00:02:04

كما سقت البغي كلبا فغفر لها وفي الاخرة صاحب ان لم يتب فهو تحت المشيئة ان شا عذبه وان شاء غفر له وصغائر الذنوب يكفرها الله ان اجتنبت الكبائر قال سبحانه ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا - 00:02:35

قال ابن كثير رحمه الله اي اذا اجتنبتكم كبائر الاثام التي نهيتكم عنها كفرنا عنك صغائر الذنوب وادخلناكم الجنة ومكفرات صغائر الذنوب اعتقاد صحيح او قول او عمل صالح تغفر الزلة - 00:03:07

وهو سبحانه تواب يبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. ويبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار قال تعالى والله يريد ان يتوب عليكم وذنوب بني ادم وان كثرت ففضل الله سابغ على عباده - 00:03:33

شرع لهم طاعات يواليها عليهم لتكفر عنهم لتكفر عنهم سيئاتهم التوحيد الخالص المتصف بالصدق واليقين المجانب لنواقضه يكفر الذنوب قال عليه الصلاة والسلام ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيتته لقيتته بمثلها مغفرة - 00:03:57

رواه مسلم وشأن التوحيد عند الله عظيم لمن حققه ويومان في الاسبوع يغفر الله فيهما لكل مسلم لا يشرك بالله شيئا ان لم تغش كبيرة من كبائر الذنوب. قال عليه الصلاة والسلام - 00:04:30

تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا رواه مسلم ولاهمية الصلاة وفضلها وعظيم شرفها كانت اقامتها وافعال واقوال تسبق - 00:04:51

واداءها سبب غفران الذنوب والاذان عبادة قولية يومية مرارا. يحط يحط الله به الخطايا بل ويغفر للمؤذن مد صوته واذا قال المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله فقال من سمعه وانا اشهد رضيت بالله ربا - 00:05:24

وبمحمد رسولا وبالاسلام ديننا غفر له ذنبه. رواه مسلم ومن احسن الوضوء خرجت ذنوبه مع قطر الماء او مع اخره فان هو قام فصلى

فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه - [00:05:51](#)

الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه. رواه مسلم ولا يتوضأ رجل مسلم فيحسن الوضوء فيصلّي صلاة الا غفر الله له ما بينه الصلاة التي تليها متفق عليه وخطوات المشي الى الصلاة احدهما تحط خطيئة. والآخرى ترفع درجة - [00:06:16](#)
واسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة تمحو الخطايا وترفع الدرجات ومن اتى المسجد ينتظر الصلاة تعرض لنفحات الله بدعاء الملائكة له بالمغفرة والرحمة قال عليه الصلاة والسلام لا يزال احدكم في صلاة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة - [00:06:48](#)

تصلي على احدكم ما دام في المسجد تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث رواه البخاري قال ابن بطال رحمه الله فمن كان كثير الذنوب واراد ان يحطها الله عنه بغير تعب - [00:07:21](#)

فليغتنم ملازمة مكان مصلاه بعد الصلاة ليستكثر من دعاء الملائكة واستغفارهم له واذا امن الامام بعد قراءة الفاتحة وامن المأموم فوافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه - [00:07:44](#)

واذا قال الامام سمع الله لمن حمده وقال المأموم اللهم ربنا لك الحمد فانه وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه واقوال بعد الصلاة تكفر الخطايا. فمن سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين - [00:08:11](#)

حمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين. فتلك تسعة وتسعون. وقال قال تمام المنة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:08:40](#)

غفرت خطاياهم وان كانت مثل زبد البحر رواه مسلم والصلوات الخمس تحط السيئات قال عليه الصلاة والسلام ارايتم لو ان نهرا باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات فلبقي من ذنبه شيء - [00:09:00](#)

قالوا لا يبقى من ذنبه شيء. قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا متفق عليه وفي كل اسبوع عبادة تكفر صفائر الذنوب قال عليه الصلاة والسلام لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن - [00:09:25](#)

دهنه او يمس من طيب بيته. ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر الله له ما بينه وبين - [00:09:53](#)

الآخرى رواه البخاري وصوم رمضان يكفر ما بينه الى رمضان المقبل. اذا تركت الموبقات ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:10:10](#)

رواه البخاري وصوم يوم عرفة يكفر السنة الماضية والباقية وصيام عاشوراء يكفر السنة الماضية والصدقة تكفر الخطايا. قال عليه الصلاة والسلام والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار. رواه الترمذي - [00:10:37](#)

والحج يمحو الذنوب. قال عليه الصلاة والسلام من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه متفق عليه ومن فضل الله على المؤمن ان اقواله واعماله الصالحة ان قصرت به فانه يكفر به النعم - [00:11:03](#)

فانه يكفر عنه فانه يكفر عنهم ذنوبهم بما يصيب قلوبهم من الهموم والاحزان والغوم قال عليه الصلاة والسلام ما يصيب المسلم من هم ولا حزن ولا اذى ولا غم الا كفر الله بها من خطاياهم - [00:11:28](#)

متفق عليه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصلاة والصدقة والصوم. تكفر فتنة الرجل في اهله وماله وولده متفق عليه والاعمال الصالحة المطلقة بانواعها تلاوة القرآن وبر الوالدين وصلة الارحام تكفر السيئات - [00:11:54](#)

قال جل شأنه ان الحسنات يذهبن السيئات وقال عليه الصلاة والسلام واتبع السيئة الحسنة تمحها رواه الترمذي وتكرم الله باقوال لم تقيد بزمان تحط تكفر الاثام فمن قال سبحان الله مائة مرة كتبت له الف حسنة او حطت عنه الف خطيئة - [00:12:22](#)

رواه مسلم وكلمات من الاذكار تغفر الذنوب. فمن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة خطت خطاياهم وان كانت مثل زبد البحر متفق عليه وشرع الله افعالا غير مقيدة بزمان تغفر بها الذنوب - [00:12:52](#)

العمرة فالعمرة الى العمرة كفارة لما بينهما. والاحسان الى الخلق يحط الخطايا وبينما كالب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ رآته بغى

من بغايا بني اسرائيل ونزعت فسقته فغفر لها به - [00:13:18](#)

متفق عليه والعفو والصفح يغفر الذنوب. قال سبحانه وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم وتكرم الله على عباده بمغفرة ذنوب مجالسهم باقوال يسيرة يقولونها بعد انصراف منه قال عليه الصلاة والسلام - [00:13:42](#)
من جلس في مجلس كثر فيه لغطه ثم قال قبل ان يقوم سبحانه ربنا وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك غفر له ما كان في مجلسه ذلك رواه النسائي - [00:14:10](#)

والطعام متعة وقوة للابدان. واذا شكر المسلم ربه عليه غفرت ذنوبه قال عليه الصلاة والسلام من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقني من غير حول مني ولا قوة - [00:14:30](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه رواه ابو داود وان اصاب الجسد مشقة او جهد او شيك بشوكة او نحوها كانت حطا لمعاصيه قال عليه الصلاة والسلام ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم. حتى - [00:14:52](#)
حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياها متفق عليه والمرض كفارة للمريض قال عليه الصلاة والسلام ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله له سيئاته كما تحط الشجرة - [00:15:21](#)

ورقها متفق عليه ومجالس الذكر تحط الاوزار. قال عليه الصلاة والسلام ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنتهم الى السماء الدنيا. قال فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي - [00:15:47](#)

قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك ثم يقول الرب اشهدكم اني قد غفرت لهم متفق عليه والدعاء الصادق سبب مغفرة الذنوب قال الرب عز وجل يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم - [00:16:20](#)
رواه مسلم والثلث الاخير من كل ليلة مظنة غفران الذنوب. اذ ينزل ربنا الى السماء الدنيا في الثلث الاخير من الليل ويقول من يستغفربي فاغفر له متفق عليه وما دعا سبحانه عباده ليستغفروه - [00:16:52](#)

الا ليغفر لهم والتوبة تمحو جميع الذنوب الشرك فما دونه. وليس شيء سببا لغفران جميع الذنوب سواها قال سبحانه ان الله يغفر الذنوب جميعا وخير ايام الخير ايام العمر يوم التوبة - [00:17:15](#)

قال عليه الصلاة والسلام لكعب لما نزلت توبته ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك رواه مسلم بل ان العبد ان تاب لم يؤاخذ بجريرة ذنبه. قال عليه الصلاة والسلام - [00:17:39](#)

من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه رواه مسلم قال ابن ابي العز رحمة الله وكون التوبة سببا لغفران الذنوب وعدم المؤاخذه بها. مما لا خلاف فيه بين الامة - [00:18:00](#)

وبعد ايها المسلمون وللخطيئة اثر على البدن والمال والولد والعبد بحاجة الى محو خطاياها في اليوم واللييلة والنعم تزول بالذنوب. والنقم تحل والذنوب تحل بالنقم والنقم تحل بالذنوب والحجر الاسود نزل من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن. فسودته خطايا بني ادم - [00:18:21](#)

رواه الترمذي والله غفور رحيم. نوع لخلقه مكفراته يطرقونها كل حين لتغفر لهم الزلات وما تقرب احد اليه سبحانه الا دنا منه والسعيد من تعرض لنفحات الله ومغفرته في يومه وليلته - [00:18:53](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني الله واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - [00:19:18](#)

الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه - [00:19:54](#)

وعلى اله واصحابه وسلم تسليما مزيدا ايها المسلمون الذنب قبيح واقبح منه عدم التوبة والاستغفار ومن طرق باب التوبة وجده مفتوحا ومن صفات الله المغفرة والعفو والستر والله يفرح بتوبة التائب اليه ويبدل سيئاته حسنات - [00:20:13](#)

وترك الذنب ايسر من طلب التوبة وقد يخفى اثر الذنب عن الخلق لكن الله يعلمه. وقد وقد يظهر اثره على حياة العبد في شقوته وهمه وكبد حياته ثم اعلّموا ان الله امركم بالصلاة والسلام على نبيه - [00:20:40](#)

وقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وارض اللهم عن خلفائه الراشدين الذين قضاوا بالحق وبه كانوا يعدلون - [00:21:02](#)

ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن ساري الصحابة اجمعين. وعنا معهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمين - [00:21:23](#)

اللهم اصلح احوال المسلمين في كل مكان. اللهم اصرف عنهم الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم احقن دماءهم واحفظ اعراضهم واموالهم. اللهم اصرف عنهم شر شرارهم وكيد فجارهم. ووحّد كلمتهم - [00:21:48](#)

على الحق والتقوى والتوحيد يا ذا الجلال والاكرام اللهم من اراد الاسلام او المسلمين بسوء فاجعل كيده في نحره. والقي الرعب في قلبه ودمره تدميرا يا قوي يا عزيز - [00:22:08](#)

اللهم وفق امامنا لهذا ومن عليه بالعافية والشفاء يا رب العالمين. ووفق جميع ولاة امور المسلمين للعمل بكتابك. وتحكيم شرعك يا ذا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:22:25](#)

اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون النemi الخاسرين - [00:22:45](#)

عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وانهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون واذكروا الله العظيم الجليل يذكركم. واشكركه على آلائه ونعمه يزددكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:23:08](#)